[214] فأنا وأهل بيتي مطهرون من الآفات والذوب، ألا وإن إلهي اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع امتي، أنا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم إلى يوم القيامة ولا فخر، فقال أهل السدة: يا رسول ا قد ضمنا أن نبلغ، فسم لنا هذه الثلاثة نعرفهم، فبسط رسول ا صلى ا عليه وآله كفه المباركة الطيبة ثم حلق بيده ثم قال: اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة وجعفرا، كنا رقودا ليس منا إلا مسجى بثوبه (1)، علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي، فما نبهني عن رقدتي غير حفيف (2) أجنحة الملائكة وبرد (3) ذراعي تحت خدي فانتبهت من رقدتي وجبرئيل عليه السلام في ثلاثة أملاك فقال له: بعض الثلاثة أملاك: أخبرنا (4) إلى أيهم أرسلت ؟ فضربني برجله فقال: إلى هذا وهو سيد ولد آدم، ثم قالوا: من هذا يا جبرئيل ؟ فقال: محمد بن عبد ا، وحمزة سيد الشهداء، وجعفر له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهذا علي بن أبي طالب سيد الوصيين (5). 18 - فر: عبيد بن كثير معنعنا عن أبي الحمراء قال: خدمت رسول ا صلى ا عليه واله تسعة أشهر أو عشرة أشهر، فأما التسعة فلست أشك فيها، ورسول ا صلى ا عليه واله يخرج من طلوع الفجر فيأتي باب فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام فيأخذ بعضادتي الباب (6) فيقول: السلام عليكم ورحمة ا وبركاته، الصلاة يرحمكم ا، قال: فيقولون: وعليك السلام ورحمة ا وبركاته يا رسول ا، فيقول رسول ا صلى ا عليه واله: (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (7)).

---

(1) في المصدر: ليس لنا الا مسحا نلويه. الرقود جمع الراقد النائم. التسجية: التغطية بثوب ونحوه - المسح - بكسر الميم - البلاس يقعد عليه. (2) كذا في نسخ الكتاب، والصحيح كما في المصدر (خفيق) من خفق الطائر: ضرب بجناحيه. (3) في المصدر: وتردد ذراعي. (4) في المصدر: خبرنا. (5) تفسير فرات: 123. (6) عضادتا الباب. خشبتاء من جانبيه. (7) تفسير فرات: 123 و 124.